

اثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج الواقعي في تنمية الوعي الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

The Impact of a Guidance Program Using Reality Therapy on Developing Moral Awareness Among Middle School Female Students

تاريخ القبول	تاريخ استلام البحث
2025/11/27	2025/11/9

م. د افتخار مزهر علي

Dr. Iftikhar Mazhar Ali

جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية

University of Diyala/College of Basic Education

Fofaeat89@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث التعرف على (اثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج الواقعي في تنمية الوعي الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية)، ولتحقيق هذا الهدف تبنت الباحثة مقياس (عسل، 2014) للوعي الاخلاقي والمكون من (28) فقرة وتم التحقق من الصدق والثبات حيث بلغ معامل الثبات بإعادة الاختبار (0.80) وبطريقه الفا (0.70)، وبلغت عينة التحليل الاحصائي (400) طالبة، وتم تطبيق البرنامج الارشادي بأسلوب العلاج الواقعي على عينة مكونة من (10) طالبات في المجموعة التجريبية واستخدمت الوسائل الاحصائية منها (الاختبار التائي، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مان وتني، ولكوكسن) وتم التوصل الى وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية وخرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات وبعض المقترحات.

الكلمات الافتتاحية: العلاج الواقعي، الوعي الأخلاقي

Research Summary

This research seeks to identify the impact of a guidance program utilizing Reality Therapy on the development of moral awareness among middle school female students. To achieve this objective, the researcher employed the Moral Awareness Scale developed by Asal (2014), which consists of 28 items. The scale's validity and reliability were verified, yielding a test-retest reliability coefficient of 0.80 and a Cronbach's alpha coefficient of 0.70. The initial statistical analysis sample included 400 female students. The guidance program, based on Reality Therapy, was then implemented with an experimental group of 10 students. Statistical analyses, including the t-test, arithmetic mean, standard deviation, Mann-Whitney U, and Wilcoxon signed-rank tests, were employed. The results indicated statistically significant differences in the post-test scores, favoring the experimental group. Based on these findings, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Reality Therapy, Moral Awareness, Guidance Program

التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث Research Problem

المجتمع العراقي مجتمع مختلف عن كافة المجتمعات الأخرى لكونه مجتمع يتميز بنبي طابع دينيا واخلاقيا واجتماعيا ،لأنه ربما ما هو مقبول في مجتمع العراق غير مقبول في مجتمعات أخرى ولذلك كل فرد يسعى لأن تكون له قيمة اساسية يهتم فيها ويسعى الى تطويرها من خلال المجتمع الذي يعيش فيه والذي من خلاله يكتسب الاخلاق والسلوك الواعي (الزيادي، 1980، 193)، لذا ربما من غير المبالغة أن نقول ان الكثير من مشكلات المجتمعات هي مشكلات اخلاقية بسبب ما نشهده من مظاهر عنف وتعصب واهمال وانحراف واستغلال في كافة مجالات الحياة وهذا يدل على وجود ازمة اخلاقية بسبب التخلف في مجال السلوك الاخلاقي وثقافة المجتمعات (المعموري، 2010، 14)، وينظر ريست (1986) الى أن انخفاض الوعي الاخلاقي لدى الفرد هذا يؤثر على سلوكه الاخلاقي وبالتالي صعوبة اندماجه مع المجتمع لكون المجتمع ذو اعتبارات اخلاقية مما يؤثر عليه من خلال قراراته او تعامله مع هذا المجتمع (Rest, 1986, 318)، والوعي الاخلاقي هو الخطوة الاولى لبناء سلوك اخلاقي وبالتالي الافتقار الى هذه الخطوة وهو الوعي اخلاقيا ينتج عنه سلوك غير اخلاقي وقرارات ليست اخلاقية مما يسبب مشاكل بسبب افتقاره الى الوعي الاخلاقي في اصداره احكامه (Bryant, 2009, 506)، ولتتحقق الباحثة من وجود وعي اخلاقي او ضعيف لدى العينة وزعت الباحثة استبانة استطلاعية على الطالبات في المرحلة الاعدادية وكذلك وجهت استبانة للمرشدين وتبين نسبة (65%) تؤكد تدني في الوعي الاخلاقي لدى الطالبات ، وتبرز مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي: هل للبرنامج الارشادي بأسلوب العلاج الواقعي أثر في تنمية الوعي الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟

ثانياً: أهمية البحث The Importance of Research

تعد القيم والأخلاق أساس كل مجتمع له معايير تحكمه، لذا نجد المجتمع المتوازن تنتشر فيه الاخلاق والوعي والقيم ويعمل الفرد على التزام بها والعيش في ظلها لان الفرد دون هذه القيم لا يستطيع العيش في هذا المجتمع (Graham, 1974, 12) فالأخلاق هي عنصر مهم في تشكيل ثقافة المجتمع وهذه القيم تدفع الفرد الى اصدار سلوك ايجابي وصحيح في تعامله مع مواقف الحياة (Shaver, 1976, 104) وهنا تأتي أهمية الوعي الاخلاقي من اهمية الدراسات العربية والاجنبية التي تناولته بشي من التفصيل والاهمية مثل دراسة(عسل، 2014) حول الوعي الاخلاقي وعلاقته بالتسامح لدى طالبات المرحلة الاعدادية المهجرات قسرا ودراسة (العزاوي، 2016) حول الوعي الاخلاقي وعلاقته بالنسق القيمي لدى المرشدين ، ودراسة (Jordan, 2009) عن الادراك الاجتماعي وعلاقته بالوعي الاخلاقي لدى المدراء الاكاديميين والتي اكدوا على اهمية الوعي الاخلاقي كخطوة اولى تقود الى السلوك الاخلاقي والمقبول مع معايير وقيم المجتمع (الربيعي، 2018، ص4) ولهذا يتطلب الحاجة الى وجود الارشاد النفسي الذي يعد جوهر العملية التربوية فهو ينمي لدى الافراد القواعد والمثل العليا والمبادئ ويعمل على اكتسابها

بشكل جيد وترسيخها في ذاته من خلال التفاعل مع الاحداث المختلفة في بيئته وبالتالي يدفع الفرد الى اصدار سلوك ذو معايير يحكم من خلالها ايجابيا او سلبيا عن ما يصدر عن نفسه او الاخرين من افعال واعمال (Kline, 1999,15-18)، وتستند البرامج الارشادية سواء كانت نمائية او وقائية في تحقيق اهدافها الى مجموعة اساليب وذلك لان الاسلوب الذي يستخدمه المرشد له دور فعال في حل مشاكل والتي وضع البرنامج من اجلها (زهرا، 1977، 447) ولذا من هذه الاساليب المستخدمة هو اسلوب العلاج الواقعي المعرفي السلوكي الذي استخدمه جلاسر مع المسترشدون وهو يقوم على اساس تدريب الاشخاص وتقديم المساعدة لهم من خلال تحقيق توافقهم النفسي وادراك البيئة من حولهم واشباع حاجاتهم النفسية (Glasser, 1965,4)، وتأتي اهمية البحث من اهمية المرحلة والتي تضم طالبات المرحلة الاعدادية لذلك من الضروري الاهتمام بهذه المرحلة وهي مرحلة المراهقة التي تمر بفترة انتقال وتتطلب اهتمام من المربين والاسرة وجميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية وضرورة اشباع حاجات الافراد ومتابعة التغيرات النفسية والجسمية للأفراد في حياتهم (غراب، 2015، 230). وتتجلى اهمية البحث في الاتي:

الأهمية النظرية:

1- تزويد المرشدين بأداة لقياس الوعي الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

2- تناول البحث فئة مهمة وهي احدى شرائح المجتمع وهم طالبات المرحلة الاعدادية لزيادة وتعزيز الوعي الاخلاقي في ردود سلوكهم في مواقف الحياة.

الأهمية التطبيقية:

- استفادة الباحثين والمرشدين من البرنامج المعد وفق أسلوب العلاج الواقعي في تنمية الوعي الاخلاقي لطالبات المرحلة الاعدادية.

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى أثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج الواقعي في تنمية الوعي الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية ووفق الفرضيات الاتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى (0.05) على مقياس الوعي الاخلاقي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى (0.05) على مقياس الوعي الاخلاقي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عند مستوى (0.05) على مقياس الوعي الاخلاقي.

رابعاً: حدود البحث Research Limitation

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية في مركز مدينة بعقوبة التابعة الى مديرية تربية ديالى للعام (2024-2025).

خامساً: تحديد المصطلحات Definition of terms

1- البرنامج الارشادي Counseling technique

عرفه (Borders & Drury, 1992): هو مخطط يتم على اسس علمية يقدم مجموعة خدمات سواء مباشرة او غير مباشرة لمساعدة المسترشدين بما يحقق ميولهم والافادة من قدراتهم في جو من الامان والراحة بين المرشد والمسترشد (Borders & Drury, 1992, 461).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف (Borders , 1992) لأن أهدافه تتلاءم مع بحثها.

التعريف الاجرائي: هو مجموعة أنشطة محددة وفق حاجات واولويات المسترشدين التي قامت الباحثة في صياغة خطوات البرنامج وفق خطوات يتضمن (تحديد حاجات واولويات واهداف والعناصر والأنشطة و ثم تنفيذ وتقويم البرنامج الارشادي).

2- أسلوب العلاج الواقعي

عرفه (Glasser, 1965): عبارة عن أسلوب ارشادي يقدم مجموعة خدمات الى المسترشدين بهدف مساعدتهم على تقبل وفهم واقعهم واشباع حاجاتهم بهدف تحقيق توافقهم النفسي مع ذاتهم والمجتمع المحيط بهم (Glasser, 1965, 4).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (Glasser, 1965) :

التعريف الاجرائي: هو أسلوب ارشادي يتضمن مجموعة فنيات منها (تقديم موضوع، اعادة التعلم، سؤال من الواقع، المرح، التعزيز، التدريب البيئي).

3- الوعي الاخلاقي Ethical Awareness

-رست (Rest, 1994) :

-هو معرفة الشخص لأفعاله وتأثيرها على الموقف الاخلاقي من خلال تصوراتهِ للناتج والاسباب ومهارات اخذ الدور (Rest. 1994:23).

-رينولدز (Reynolds, 2006):

-هو رؤية الفرد حول الموقف بانه يتضمن المحتوى الاخلاقي والذي تعبر عن وجهه نظر اخلاقية واعية (Reynolds, 2006, 233).

التعريف النظري: الباحثة تبنت تعريف (رست، Rest 1994). واعتمدت على نظريته كإطار نظري.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس (الوعي الأخلاقي) المتبناة في البحث الحالي.

المرحلة الإعدادية

هي مرحلة دراسية مدتها ثلاث سنوات، هدفها ترسيخ ما يتم اكتشافه من قابليات الطلاب وقدراتهم وميولهم وتمكينهم من الوصول الى مستويات أعلى من المعرفة والمهارة لمواصلة الدراسة الحالية وإعدادا للحياة العملية (وزارة التربية، 1977، 12).

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: أدبيات الوعي الأخلاقي Moral Awareness :

يتميز كل مجتمع عن المجتمع الآخر بتركيبة من الاسس والمبادئ الاخلاقية والتي لها تأثير على سلوك وتصرفات الأفراد وتكون بمثابة قاعدة اساسية لمعرفة هذه السلوكيات من صوابها او خطأها وبالتالي تشكل فوة وتماسك المجتمع وتحافظ على خصوصياته وتميزه عن غيره بهوية اخلاقية وميزة ذات مبدا اخلاقي (شلي، 2010، ص1)، ويعتبر الوعي الأخلاقي احد أهم الأهداف التربوية المهمة ويعد اول خطوة من خطوات التنشئة الأخلاقية وضرورة يجب ان تتوفر، وهو لا يقتصر فقط على تعلم واكتساب القيم والمفاهيم الأخلاقية وانما يحاول الوصول والسعي الى تكوين النزعة الصادقة نحو الحقيقة والقيم الأخلاقية، وبالتالي ترجمة الوعي الأخلاقي إلى ممارسات نتيجة للتدريب المستمر وهذا يفضل توافر بيئة تربوية تكون الخبرة الحقيقية من خلال المواقف اليومية التي يعيشها الفرد، ولتنمية الوعي الأخلاقي للأفراد ومنهم الطلبة يجب قضاء الكثير من الوقت في حل المشكلات الأخلاقية وبتوجيه من شخص يكون أكثر خبرة ودراية بالمشهد الأخلاقي وكذلك أن يقضون الاشخاص وقتا في تفسير الحالات التي تحدث لهم مثلا : إدراك الجوانب الأخلاقية، ماذا يحدث ولماذا يحدث كل هذا (Charles, 2004, 134)، ويتكون الوعي الاخلاقي من أربعة مكونات هي الادراك الاخلاقي والتي يختص بالقضايا اخلاقية وثم الحكم الاخلاقي الذي يؤدي بالفرد الى اتخاذ قرارات مبنية وفق مبدا اخلاقي وثم مرحلة الدافع الاخلاقي وهو التركيز على القيم الاخلاقية بعيدا عن الذاتية وثم تنفيذ الافعال التي تعكس سلوكه الاخلاقي (Reynolds, et al, 2007, 1610).

ثانيا: النظرية التي فسرت الوعي الاخلاقي: -

-نظرية رست (Rest 1986)

يعد مفهوم الوعي الأخلاقي من المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير في الفلسفة، لكنه يعد من المفاهيم الحديثة التي تناولها علم النفس وميادينته والكثير من الدراسات الحديثة ، ويعتبر رست (Rest1986) أول من قام بدراسة الوعي الأخلاقي في علم النفس بمساعدة زملائه الباحثين مثل بيبو Bebeau، و نارفس، وفولكر و والذي قام ببناء نظرية استندت افكارها ومفاهيمها على اسس نظرية التطور الاخلاقي ل(كولبرج) والذي سميت (مدخل جديد إلى كولبرج) و هذه النظرية استندت على تعريف اخلاقي يقوم على أساس الوصول الى فهم ودمج جوانب الأخلاق الثلاثة وهي (المعرفة- الوجدان- السلوك) في ضمن إطار واحد يفهم من خلال التفاعل بين الجانبين المعرفي والانفعالي من خلال مجموعة من العمليات المسؤولة عن تشكيل السلوك الأخلاقي وهذا أدى الى ان (رست 1986) اطلق عليه اسم نظرية المكونات الأربعة ،وهذه المكونات هي تحلل استجابة الشخص للمواقف التي يمر فيها وتعمل هذه المكونات كخلية واحدة ومجموعة ولكن عمل احد هذا المكونات دون الاخرى لا ينتج عنه سلوك اخلاقي وانما العمل جميعا مع بعض لتعزز العمل الاخلاقي وانتاج سلوك اخلاقي (Nauvaez,1998,18).

وهذه العناصر او المكونات وفق نموذج رست (1994) هي:

1-الحساسية الأخلاقية: هي عملية ادراك للعناصر لها علاقة بالحالة مما يفسر في ضوء تلك العناصر ذات المعرفة بالمواقف الاجتماعية الصعبة كون ريست ينظر الى عملية الوعي انها غير شعورية قبل تفسيرها على انها عملية واعية.

2-الحكم الأخلاقي: مدى قدرة الفرد على الرد بمبررات حول قرارات حياته والمواقف التي يمر فيها والتحدي الذي يواجهها.

3-الدافع الأخلاقي: هو احساس الشخص بالوعي الصحيح والدافع الايجابي نحو تصرفاته لتكوين سلوك اخلاقي يعزز لدى الفرد هويته الأخلاقية الايجابية.

4-التنفيذ الأخلاقي: هو قدرة الفرد على الاصرار في مواجهة الصعوبات والتخلي عن الطرق السهلة بالوصول اليها والتخلي بالشجاعة تجاه المواقف الأخلاقية (Rest,1994,23).

العلاج الواقعي:

في بداية الخمسينات والستينات تم تطوير العلاج بالواقع على يد كل من (جلاسر وروبرت) واستند هذا العلاج على مفهوم أن الأشخاص لديهم احتياجات وهما : الحاجة الى أنهم يحبون وينحسوا ، والحاجة الى شعورهم بالقيمة تجاه أنفسهم والآخرين من حولهم (Glasser,1980,4)، وبعد مرور سنوات وضع جلاسر نظريته التي ركزت على ان كل شخص لديه اختبار عما يفعله في حياته وكذلك لديه القدرة على التحكم ولديه المشاعر والاحاسيس التي يمتلكها الشخص ولكن السؤال كيف يصدر السلوك عن تحكمهم وهم مسؤولون عن كل ما صدر عن سلوكياتهم وتفاعلهم مع المحيط بهم (Okun,1992,65)، وجاء العلاج بالواقع لحل مشكلات الاشخاص الذين بحاجة الى المساعدة .

فنيات الأسلوب الواقعي:

- 1-تقديم الموضوع: تقوم الباحثة بشرح وتوضيح موضوع الجلسة الى افراد المجموعة وذكر مثال من الواقع يعزز لديهم اكتساب المعلومة وكيفية تطبيق اهداف الجلسة بشكل صحيح في حياتهم.
- 2-سؤال من الواقع: يتم طرح أفكار من الواقع له علاقة بموضوع الجلسة وحياة الفرد الاسرية والمدرسية وزملائه ويثوم المرشدة بمناقشة الطالبات وتقديم التغذية الراجعة لهن.
- 3-الفاعلية أو المرح: هو لإضفاء لجو الجلسة الارشادية بشيء من المتعة والسرور مثلا تذكر احد الطالبات موقف طريف يشجع على الاستماع بالجلسة الارشادية والاستمرار في البرنامج وتعزيز الوعي لديهن.
- 4-إعادة التعلم: وهو إعادة الخبرات التي تعلمتها الطالبة خلال الجلسة ومناقشتها المواضيع التي لها علاقة بموضوع الجلسة.
- 5-التقويم: وهنا يركز المسترشد على نقاط قوته والضعف والتغلب على السلبيات وتعزيز الايجابيات ويقوم المرشد بطرح سؤال حول ما دار في الجلسة.
- 6-التدريب البيئي: وهو التزام المسترشد بالمسؤولية تجاه نفسه والآخرين من حوله وتنفيذ كل ما دار في الجلسات الارشادية واكتساب معلومات ومفاهيم تساعده على تكوين هوية أكثر ايجابيه ونجاح في الحياة (عيسى وصالح، 2020، 40-41).

ثالثاً: الدراسات السابقة

أ- الدراسات التي تناولت الأسلوب الواقعي:

- دراسة (عبد، 2020)

تهدف الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي بأسلوب العلاج الواقعي في تنمية الحرية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، حيث بلغت العينة (400) طالبا، واستخدمت الوسائل الاحصائية (معامل بيرسون، اختبار مان وتني، اختبار ولكوكسن، اختبار التائي لعينتين مستقلتين) وظهرت النتائج فاعليه البرنامج الارشادي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (عبد، 2020).

ب-الدراسات التي تناولت الوعي الاخلاقي:

1- دراسة (عسل،2014)

تهدف هذه الدراسة التعرف على مستوى الوعي الأخلاقي ومستوى التسامح الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية المهجرات قسرا في مدارس المديرية العامة لتربية بغداد للكشف عن العلاقة بينهما، وبلغ حجم العينة (300) طالبة مهجرة وأظهرت النتائج لا تتمتع العينة بمستوى عالٍ من الوعي الأخلاقي، وان درجات أفراد العينة قد اقتربت من مستوى مقبول من الوعي الأخلاقي وأيضا ان العينة لا تتمتع بمستوى عالٍ من التسامح الاجتماعي وأسفرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مستوى الوعي الأخلاقي والتسامح الاجتماعي (عسل، 2014).

2- دراسة (فان ساندت 2001 VanSandt)

تهدف الدراسة التعرف على العلاقة بين المناخ الأخلاقي السائد في بيئة العمل في المؤسسة والوعي الأخلاقي لدى أعضائها، واختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية (194) من الموظفين المنتسبين إلى هذه المؤسسات بواقع (70) من الإناث، و(124) من الذكور، واستخدم تحليل البيانات باستعمال التحليل العاملي، وأسفرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ الأخلاقي في بيئة العمل والوعي الأخلاقي على المستوى الفردي، ووجود أثر للمتغيرات الديموغرافية كمتغيرات متوسطة أو معدلة على هذه العلاقة (VanSandt, 2001).

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: **منهج البحث**: اعتمد البحث على المنهج التجريبي وهو أدق المناهج لاختبار الفرضيات وهو يستخدم للتحكم في المتغيرات وطريقة تأثيرها على المتغيرات التابعة وإيجاد العلاقة بينهم (Creswell, 2014,142).

ثانياً: **التصميم التجريبي**: يتم استخدام التصميم التجريبي وفق طبيعة المشكلة والظروف التي تجري بها وتتطلب الأمر وضع تصميم تجريبي (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية والضابطة وهو مناسب للبحث الحالي.

ثالثاً: مجتمع البحث: Research population

يعني مجتمع البحث بأنه جميع الافراد الذين يتم بدراسة الظاهرة لديهم (عزام ومحمود، 2001، 15) ويشمل مجتمع البحث الحالي طالبات المرحلة الإعدادية في قضاء بعقوبة التابعة لمديرية تربية ديالى والبالغ عددهم (9007) طالبة.

جدول (1) مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات الكلي
1	صدره المنتهى للبنات	425
2	الباسمات للبنات	438
3	القدس للبنات	412
4	ثوبية الاسلامية للبنات	465
5	ام حبيبه للبنات	549
6	التحرير للبنات	554
7	الزهراء للبنات	385
8	عائشة للبنات	515
9	الصديقة للبنات	337
10	العروة الوثقى للبنات	533
11	الصدقة الجارية للبنات	770
12	غيداء كمبش للبنات	542
13	زينب الهلالية للبنات	270
14	الخيزران للبنات	642
15	نازك الملائكة للبنات	562
16	فتيات المستقبل للبنات	744
17	جويرية بنت الحارث للبنات	595
18	ام المؤمنين للبنات	269
	المجموع	9007

رابعاً: عينه البحث Research sample

يقصد بالعينة هو عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي والتي تمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي (عودة، 2012، 48)، وشملت عينه البحث الحالي (400) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية تم اختيارهم بطريقة الطبقيّة العشوائية في مدارس قضاء بعقوبة للعام الدراسي (2024-2025).

خامساً: أداة البحث Instruments of Research

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي:

1- تبنت الباحثة مقياس (عسل، 2014) للوعي الأخلاقي.

2- بناء البرنامج الإرشادي وفق حاجات فقرات مقياس الوعي الأخلاقي.

*التحليل الإحصائي

1- القوة التمييزية: لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي الأخلاقي تم التطبيق على (400) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية واستخدمت الباحثة اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين بين درجات المجموعة العليا ودرجات المجموعة الدنيا ومن خلال الاختبار تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة عدا فقرة (16-26) مقارنة بالقيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (216) كما في الجدول ادناه.

جدول (2) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي الأخلاقي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
7.981	.746	1.824	.787	2.657	1
3.981	.745	2.074	.689	2.463	2
5.260	.620	1.768	.768	2.268	3
3.576	.651	1.879	.923	2.268	4
4.093	.742	2.027	.686	2.425	5
4.013	.601	2.111	.716	2.472	6
7.165	.804	1.629	.810	2.416	7
7.827	.554	1.805	.767	2.518	8
4.162	.760	1.981	.709	2.398	9
3.671	.808	2.000	.746	2.388	10
7.146	.705	1.731	.901	2.518	11

5.717	.616	1.777	.756	2.314	12
4.766	.732	1.925	.834	2.435	13
2.962	.646	2.111	.772	2.398	14
2.335	.916	2.037	.766	2.305	15
1.581	.748	2.101	.715	2.259	16
5.443	.508	1.851	.787	2.342	17
7.639	.752	1.703	.814	2.518	18
5.384	.790	1.861	.697	2.407	19
2.368	.810	2.083	.799	2.342	20
2.276	.746	2.148	.806	2.388	21
3.975	.862	1.851	.814	2.305	22
5.536	.748	2.018	.726	2.574	23
4.107	.914	2.074	.908	2.583	24
5.324	.754	2.027	.701	2.555	25
1.228	.742	2.166	.697	2.287	26
2.701	.742	1.990	.865	2.287	27
11.437	.601	1.546	.725	2.583	28

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات افراد العينة على كل فقرة وبين فقرات المقياس الكلية وتبين ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) والجدول ادناه يوضح ذلك.

جدول (3) ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.336**	14	.159**
2	.218**	15	.217**
3	.321**	16	.319**
4	.187**	17	.348**
5	.171**	18	.336**
6	.190**	19	.121*
7	.367**	20	.103*

.256**	21	.352**	8
.242**	22	.232**	9
.215**	23	.248**	10
.303**	24	.362**	11
.150**	25	.264**	12
.524**	26	.251**	13

*الخصائص السايكومترية

1- **الصدق الظاهري:** هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وصياغتها ووضوحها وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ودقتها وموضعيته ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله وقامت الباحثة بعرض تلك الفقرات كما في ملحق رقم (1) على مجموعه من الخبراء وذلك لمعرفة مدى صلاحية تلك الفقرات وتم الحصول على نسبة الاتفاق (85%) وهذا يدل أن الأداة جاهزة لغرض قياس الظاهرة المدروسة.

2- **الثبات:** هو جزء من الصدق في البحث العلمي وذلك لأنه الصدق يتضمن الثبات (Baron ,1980. P:418) ويتضمن:

أ- **الاختبار وإعادة الاختبار:** طبقت الباحثة المقياس على (30) طالبة وبعد مرور اسبوعين إعادة الاختبار على العينة وتم حساب معامل بيرسون حيث بلغ معامل الثبات (0.80) وهو معامل يعد جيداً.

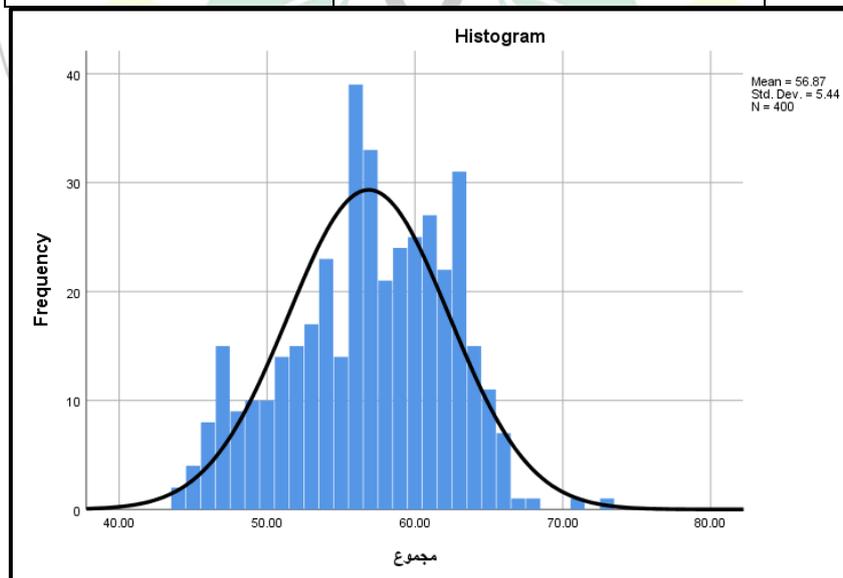
ب- **طريقة الفاكرونباخ:** وبعد معالجة البيانات بطريقة الفا تبين ان معادلة الفا تساوي (0.70) وهو معامل اتساق يعد جيداً.

المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي الأخلاقي

عند ملاحظة القيم الإحصائية لمقياس الوعي الأخلاقي نجد أن تلك القيم الإحصائية تتناسق في معظم مؤشرات المقياس العلمية.

جدول (4) المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي الأخلاقي

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	الوعي الأخلاقي
1	الوسط الحسابي	56.872
2	الخطأ المعياري	.271
3	الوسيط	57
4	المنوال	56
5	الانحراف المعياري	5.439
6	التباين	29.590
7	الألتواء	.269
8	الخطأ المعياري للالتواء	.122
9	التفرطح	.483
10	الخطأ المعياري للتفرطح	.243
11	المدى	29
12	أقل درجة	44
13	أعلى درجة	73



شكل (1) المنحنى التكراري لمقياس الوعي الأخلاقي

الوسائل الاحصائية : تم تطبيق برنامج (spss).

1-معامل ارتباط بيرسون.

2- الاختبار التائي لعينة واحد ولعينتين مستقلتين.

3-اختبار ولكوكسن واختبار مان وتني.

4-اختبار الفا كرونباخ.

الفصل الرابع/البرنامج الارشادي

اولا: مفهوم البرنامج الارشادي: هو خطوات منظمة يضعها الباحث بطريقة متسلسلة وفق اولويات مما تؤدي الى اشباع حاجات الافراد المنضمين للبرنامج الارشادي (حمد، 2013، 160).

ثانيا: بناء البرنامج الارشادي: تم بناء البرنامج وفق خطوات ونموذج (Bolders & drury, 1992) وهي:

1-تحديد حاجات المسترشدين: وتم تحديد حاجات البرنامج وفق الإطار النظري والنظرية المتبناة في البحث و فقرات المقياس ومن خلال تطبيق مقياس الوعي الاخلاقي على العينة وتم تحويل فقرات المقياس الى حاجات وجلسات ارشادية.

2-صياغة أهداف البرنامج: تم صياغة الهدف العام للبرنامج وهو تنمية الوعي الأخلاقي لطالبات الاعدادية وتحديد الهدف الخاص لكل جلسة وكذلك وضع الأهداف السلوكية لكل جلسة والتي تعبر عن مهارات ومعارف كل جلسة.

3-تحديد العناصر التي يقوم عليها البرنامج: وقد تم تحديد الحاجات الارشادية والجلسات الارشادية بعد الاطلاع على الإطار النظري المشتقة منه فقرات المقياس وتحديد طالبات المرحلة الاعدادية وهم افراد المجموعة التجريبية والتي يتم تطبيق البرنامج الارشادي عليهم.

4- تحديد الأنشطة لتنفيذ البرنامج: حددت الباحثة فنيات الاسلوب الارشادي لتنمية الوعي الاخلاقي لطالبات المرحلة الاعدادية وضمن جدول محدد بالزمان والمكان والتاريخ لكل جلسة ارشادية وفق اسلوب العلاج الواقعي وفنياته (تقديم الموضوع، سؤال من الواقع، الفعالية والمرح، اعادة التعلم، التقويم، التدريب البيئي).

5- تقويم كفاءة البرنامج الارشادي: لتقويم البرنامج استعملت الباحثة ثلاثة أنواع من التقويم، حيث استخدمت التقويم التمهيدي بعرض جلسات البرنامج على المختصين واجراء الاختبار القبلي قبل تطبيق البرنامج، ومن خلال

طرح اسئلة في نهاية كل جلسة وهذا يسمى التقويم البنائي الذي يتم خلال نهاية كل جلسة واما التقويم النهائي والذي يتمثل بالاختبار البعدي والنتائج التي حققها البرنامج بعد تطبيقه على افراد المجموعة التجريبية.

ثالثا: التطبيق النهائي للبرنامج الارشادي: تم تطبيق المقياس على العينة البالغة (400) طالبة وتم اختيار (20) طالبة بطريقة قصدية ممن حصلوا على اقل من الوسط الفرضي وتم توزيع الطالبات بواقع (10) طالبات في كل مجموعة (تجريبية وضابطة) وحددت الباحثة (10) جلسات ارشادية وفق حاجات الطالبات وفقرات المقياس وبواقع جلستين في الاسبوع وتم تحديد يوم الاثنين والاربعاء من كل اسبوع في تمام الساعة (10:30) صباحا.

جدول (5)

عناوين وتاريخ جلسات البرنامج الارشادي

عنوان الجلسة	اليوم والتاريخ	ت
الافتتاحية	الاثنين 2024/11/4	1
حل المشكلات	الاربعاء 2024/11/6	2
الوعي الاخلاقي (أ)	الاثنين 2024/11/11	3
الوعي الاخلاقي (ب)	الاربعاء 2024/11/13	4
تحمل المسؤولية	الاثنين 2024/11/18	5
احترام رأي الاخرين	الاربعاء 2024/11/ 20	6
اتخاذ القرار	الاثنين 2024/11/25	7
تعزيز الادراك الاخلاقي	الاربعاء 2024/11/27	8
المشاركة الاجتماعية	الاثنين 2024/12/2	9
الختامية	الاربعاء 2024/12/4	10
الاختبار البعدي يوم الخميس 2024/12/5		

نموذج جلسة ارشادية

الجلسة الثالثة: الوعي الاخلاقي(أ) يوم الاثنين 2024/11/11

الوعي الاخلاقي	عنوان الجلسة
الحاجة الى معرفة الوعي الاخلاقي	الحاجة
تتمية قدرة أفراد البرنامج على الوعي الاخلاقي	هدف الجلسة
أن تكون المرشدة قادرة على:	الأهداف
1-ان تعرف معنى الوعي الاخلاقي	السلوكية
2-ان توضح اهمية الوعي الاخلاقي	
3-ان تعرف صفات الفرد الواعي اخلاقيا	
تقديم الموضوع، المناقشة، سؤال من الواقع، اعادة التعلم، التعزيز،التقويم	استراتيجيات المقدمة
-تقوم المرشدة بالترحيب بالمسترشدات وتشكرهم على الحضور والتشجيع وتراجع ما دار في الجلسة السابقة. -تقدم الشكر والثناء للمسترشدات اللواتي اتموا الواجب. -تقدم المرشدة محاضرة عن موضوع الجلسة ومعرفة معنى الوعي الاخلاقي (هو قدرة الفرد على اتخاذ القرار وهو مدرك لكل التبعات الاخلاقية متجاوز مجرد ان يتبع القوانين والقواعد). -ان توضح المرشدة اهمية الوعي الاخلاقي من خلال المناقشة مع المسترشدات بأن الوعي (هو الخطوة التي تتشكل من خلالها شخصية الفرد وتطور ذاته وبقدرته على المساهمة في بناء مجتمع سليم وواعي). -تقوم المرشدة بممارسة فنية طرح سؤال من الواقع مثلا (كيف تنتظر الى افراد مجتمعك ولتكن من محيطك الدراسي؟ تقوم المرشدة بممارسة فنية اعادة التعلم حول مفهوم الوعي الاخلاقي واهميته لبناء سلوك المجتمع وتقديم التعزيز للطالبات المشاركات في تقديم ارائهن في الجلسة.	النشاطات
تحديد سلبيات وايجابيات وتلخيص الجلسة بطرح السؤالين الآتيين: 1-ما هو معنى الوعي الاخلاقي؟ 2- ماهي اهمية الوعي الاخلاقي للمجتمع؟	التقويم البنائي
تطلب المرشدة من المسترشدات تطبيق كل ما دار في الجلسة الارشادية في مواقف الحياة الواقعية.	التدريب البيتي

إدارة الجلسة الثالثة: الوعي الاخلاقي 2024/11/11

-تقوم المرشدة بالترحيب بالمسترشدات وتشكرهم على الحضور والتشجيع وتراجع ما دار في الجلسة السابقة.
-تقدم الشكر والثناء للمسترشدات اللواتي اتموه الواجب.

-تقدم المرشدة محاضرة عن موضوع الجلسة ومعرفة معنى الوعي الاخلاقي (هو قدرة الفرد على اتخاذ القرار وهو مدرك لكل التبعات الاخلاقية متجاوز مجرد ان يتبع القوانين والقواعد).

-ان توضح المرشدة اهمية الوعي الاخلاقي من خلال المناقشة مع المسترشدات بأن الوعي (هو الخطوة التي تتشكل من خلالها شخصية الفرد وتطوير ذاته وبقدرته على المساهمة في بناء مجتمع سليم وواعي كلما كان الشخص لديه وعي اخلاقي كلما ساهم اكثر في بناء المجتمعات اكثر نزاهة واخلاق وتستمع الى الضمير قبل اتخاذ اي قرار مما يجعل السلوك ايجابي وبالتالي يساعد على تعزيز وترسيخ القيم في كافة مجالات الحياة).

-تقوم المرشدة بممارسة فنية طرح سؤال من الواقع مثلا (كيف تتظن الى افراد مجتمعك وليكن من محيطك الدراسي؟

-المسترشدة(ا):كل شخص وله حريته بما يفعله.

-المسترشدة(ب): انا افعل كما يفعل ابي وامي وشارك الاخرين واساعدهم.

-المرشدة تناقش المسترشدة(ا) كلامك منطقي ولكن هل كل ما يفعله الاخرين هو صح؟ يجب ان تكون هناك قواعد وقيم نلتزم بها ونقوم في ضوءها بالحكم على الاخرين ان كانوا يفعلون ما هو جيد او غير جيد , وتقدم المرشدة الشكر للمسترشدة (ب) لجوابها وترد عليها كيف تساعدين الاخرين مثل الوالدين ؟ أجابت :استمع الى الاخرين واحاول أقدم المساعدة ولكن بعد استشارة والداي بالموضوع .

-تقوم المرشدة بممارسة فنية اعادة التعلم حول مفهوم الوعي الاخلاقي واهميته لبناء سلوك المجتمع وتقديم التعزيز للطالبات المشاركات في تقديم آرائهن في الجلسة.

تحديد سلبيات وايجابيات وتلخيص الجلسة بطرح السؤالين الآتيين:-

1- ما هو معنى الوعي الاخلاقي؟

2- ماهي اهمية الوعي الاخلاقي للمجتمع؟

-تطلب المرشدة من المسترشدات تطبيق كل ما دار في الجلسة الارشادية في مواجهه مواقف الحياة الواقعية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعات التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي عند مستوى (0.05) على مقياس الوعي الاخلاقي. واختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ولكوكسن) لمعرفة الفروق بين الاختبارين وقد تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (0,00) وهي دالة احصائية والقيمة الجدولية (8) عند مستوى (0.05) وهذا يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة اي ان هناك فروق في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) يبين درجات المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الاخلاقي في الاختبارين القبلي والبعدي

وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

ت	التجريبية الفروق		رتب الفروق السالبة	رتب الفروق الموجبة	قيمة ولكوكسن		الدلالة وفق مستوى 0.05
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي			الجدولية	المحسوبة	
1	55	76		7		.00	8
2	52	74		8.5			
3	54	70		1.5			
4	59	76		3.5			
5	55	73		5			
6	60	77		3.5			
7	58	80		8.5			
8	54	77		10			
9	55	74		6			
10	61	77		1.5			
مج				W+=55.00	W-=.00		

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعات الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي عند مستوى (0.05) على مقياس الوعي الاخلاقي. واختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ولكوكسن) لمعرفة الفروق بين الاختبارين وقد تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (22) وهي غير دالة احصائية

والقيمة الجدولية (5) عند مستوى (0.05) وهذا يدل على قبول الفرضية الصفرية ورفض البديلة اي ان لا توجد فروق في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) يبين رتب الفروق وقيمة اختبار (W) للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

الدالة وفق مستوى 0.05	قيمة ولكوكسن		رتب الفروق الموجبة	رتب الفروق السالبة	رتب الفروق	الضابطة الفروق		ت
	الجدولية	المحسوبة				الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
غير دالة احصائياً	5	22.00		3.5	-1	54	55	1
				8	-2	50	52	2
			3.5	1	55	54	3	
			3.5	1	61	60	4	
			3.5	1	56	55	5	
				0	52	52	6	
				8	-2	56	58	7
			3.5	1	55	54	8	
			8	2	57	55	9	
				3.5	-1	52	53	10
		W+=22.00	W- =23.00					مج

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عند مستوى (0.05) على مقياس الوعي الاخلاقي، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (مان وتتي) لمعرفة الفروق بين الاختبارين وقد تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (0.00) وهي دالة احصائية والقيمة الجدولية (13) عند مستوى (0.05) وهذا يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة اي ان هناك فروق في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) يوضح قيمة اختبار مان وتني للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الوعي الأخلاقي

ت	الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية		الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة		قيمة مان وتني (U)		مستوى الدلالة (0.05)	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	76	15.5	54	4	.000	13	0.05	دالة
2	74	13.5	50	1				
3	70	11	55	5.5				
4	76	15.5	61	10				
5	73	12	56	7.5				
6	77	18	52	2.5				
7	80	20	56	7.5				
8	77	18	55	5.5				
9	74	13.5	57	9				
10	77	18	52	2.5				
مج		155.00		55.00				

تفسير النتائج

وترى الباحثة ان سبب ظهور هذا نتيجة محاوله فهم وتوحيد جوانب الاخلاق الثلاثة (المعرفة- الواجدان- السلوك) في إطار واحد يوضح تفاعل الجانبين المعرفي والانفعالي لدى العينة حسب نظريه (Rest, 1986) والذي تؤكد ان الشخص يستطيع ان يكون واعي من خلال التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع العراقي، حيث اظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ايجابية لصالح الاختبار البعدي وهذا يرجع الى ان افراد العينة تأثروا بالبرنامج الارشادي وجاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة (عبد، 2020) ودراسة (مغير، 2023) والذي يؤكد تأثر المجموعة التجريبية بالجلسات الارشادية الذي مبنية وفق اسلوب العلاج الواقعي .

الاستنتاجات

- 1- استخدمت الباحثة أسلوب الحوار والارشاد الجماعي الذي له دور فعال في تنمية الوعي الاخلاقي من خلال التفاعل والثقة والالفة بين افراد المجموعة والمرشدة.
- 2- تبنت الباحثة أسلوب العلاج الواقعي والذي قامت ببناء جلسات البرنامج وفق فنياته لتحقيق هدف البحث وكذلك الفنيات التي استخدمتها المرشدة في ادارة الجلسات كان لها دور فعال لنجاح البرنامج والحصول على هذه النتائج
- 3- أثبتت فنيات أسلوب العلاج الواقعي فعاليته في التأثير على الطلبة في الدراسة الحالية والدراسات السابقة منها دراسة (محمد، 2020) ودراسة (مغير، 2023).

ثانياً: التوصيات

- 1- الى وحدات الارشاد في الجامعات وفي المدارس ضرورة اقامة دورات توعوية لتعزيز الوعي الاخلاقي بين افراد المجتمع ونشر ثقافة التسامح بينهم.
- 2- ضرورة أن تمارس وسائل الاعلام دورها في نشر القيم الأخلاقية مثل العفو. التعاون. حب الانتماء للوطن

ثالثاً: المقترحات

- 1- دراسة الوعي الاخلاقي مع متغيرات اخرى مثل (الهوية الاجتماعية والاتزان الانفعالي).
- 2 - اجراء دراسة مماثله على عينه مثل (طلبة الجامعة، مدرسي المراحل الاعدادية والمتوسطة).
- 3- اجراء برامج ارشادية لتنمية الوعي الاخلاقي مثلاً (اسلوب العقلاني الانفعالي، أسلوب لعب الدور).

المصادر العربية:

- حمد، ليث كريم (2013)، الارشاد النفسي في التربية: ادبيات- برامج-دراسات. المطبعة المركزية، ديالى، العراق.
- الربيعي، محمد عبد الرضا، (2018)، اثر البرنامج الارشادي بالأسلوب العقلاني الانفعالي في تنمية الوعي الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير، جامعة ديالى، العراق.
- زهرة، حامد عبد السلام، (1977)، علم النفس النمو. ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- الزيادي، محمود (1980)، اسس علم النفس العام، مكتبة انجلو، القاهرة.

-شبلبي، يوسف عبد الرحيم، (2010)، ارتباط المستوى الاخلاقي بالتنمية السياسية للامة العربية. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح .

-صالح، عبد الكريم محمود وعيسى، محمد سبتي، (2020)، فاعلية البرنامج الارشادي بالأسلوب الواقعي في تنمية الشغف الدراسي لدى طلاب المتوسطة. مجلة ديالى، العدد 84.

-عبد، علي عباس، (2020)، فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب العلاج الواقعي في تنمية الحرية الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة ديالى، العدد 86، ديالى، العراق.

-عزام، صبري محمد، (2001)، الاحصاء في التربية. ط1، دار صفاء للنشر، الاردن.

-عسل، كاظمية محمد، (2014)، الوعي الاخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي. رسالة ماجستير، كلية ابن رشد، بغداد، العراق.

-عودة، علي، (2021)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط1، دار الفكر للنشر، مصر.

-غراب، هاشم احمد، (2015)، علم النفس النمو من الطفولة الى المراهقة. دار الكتب العلمية، بيروت.

-المعموري، محاسن هادي، (2010)، دور القيم الاخلاقية في تنمية الموارد البشرية اثر الفعل الاخلاقي في اتخاذ القرار. المركز الاستشاري، المملكة المتحدة.

-وزارة التربية، (1977)، نظام المدارس الثانوية. مطبعة وزارة التربية، العراق.

المصادر باللغة الاجنبية

-Baron, A ,Retal(1980): **Psychology Helt sannders Intentional edition dapan.**

-Borders ,I, D.& Dory, Sandra (1992):Commentary, **school Counseling Porgrams, a review for policy makers and practioners Journal of counseling and development, Vol .70.**

-Bryant,P.(2009): **Self –regulation and moral awareness amoral entrepreneurs, Macquarie Graduate School of Management Macquarie University NSW.**

-Creswell, J.W. (2014): **Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches, (4thed).**

- Gharles ,R,C(2004): **Moral Psychology and Information Ethics Psycho Logical Distance and The Components of Moral Action In a Digital World**, University of Notre Dame.
- Glasser ,W,(Ed).(1980):**What are you Doing New York Harper &Row.**
- Glasser, William(1965): **Reality theray ,New York Harper and Row U.S.A.**
- Graham,D.(1974): **Moral Learning and Development Theory and Research London, Batsford.**
- Kline, William B(1992)The Evolution of Mental Health Counseling as a core mental Health provider :Definition and Identity in Hinkle J, socalt (Ed).
- Nauaez, D.(1998):The In Huence of Moral Schemas on Reconstruction of Moral Narratives in Eight Graders and College Students ,Journal of Educational psychology, Vol.90.no.1.
- Okun. Barbara .F.(1992):Effective helping interviewing and counseling techniques, Fourth Edition brooks Icole publishing company pacific Grove, California.
- Rest ,J.R(1994):Background :Theory and Research ,in J.R Rest and. Narvaez(Eds) ,Moral Development in the Professions ,Hillsdale ,NJ :Lawrence Erlbaum Associates ,Publisher.
- Rest, J.R.(1986):Manual for the Defining issues Test ,Minneapolis: Center for the Study of Ethical Development, University of Minnesota.
- Reynolds, S.J(2007):Moral Awareness and Ethical Predispositions: Investigating the Role of Individual Differences in the Recognition of Moral Lssues ,American Psychological Association.
- Shaver, James &Strong, William (1976):Facing Value Decisions ,Belmont Calif Wadswarth.
- Van sandt ,Craig V(2001):An Examination of the Relationship Between Ethical work Climate and Moral Awareness, Blacksburg, Virginia, U.S.A.

ملحق(1)

مقياس الوعي الاخلاقي

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا
1.	اتمكن من تمييز أسباب مشكلاتي				
2.	اهتم بمصالح غيري واحاول تقديم المساعدة لهم				
3.	اضع نفسي في موقع الآخرين عند حدوث أي اساءة لهم				
4.	أفكر بنتائج افعالي قبل اتخاذ أي قرار				
5.	أحترم مشاعر المحيطين بي وان كانوا غرباء				
6.	أحاول أن أكون غير متحيز عندما يطلب رابي في مسأل ما				
7.	اتمكن من تفهم مشكلاتي في المدرسة				
8.	اتجرد من الثماني الاجتماعي والديني حين أقيم مسالة اخلاقية				
9.	أبحث عن حلول متعددة للمشكلة بدلا من حل واحد				
10	أحترم تنوع تفكير اصدقائي مهما كان مختلفا عن تفكيري				
11	أفضل أن اتعرف على آراء الآخرين نحو الأحداث الراهنة				
12	أستطيع ابتكار طرائق صحيحة ومتعددة للحل في المواقف الاجتماعية				
13	أؤمن أن لكل فرد اسلوبه الخاص في حل مشكلاته				

				أراعي حاجات الناس حتى في المواقف التي تتعلق بمصالحي الخاصة	14
				أستطيع ايجاد حلول مناسبة لجميع مشكلاتي الاخلاقية	15
				التعاون مع كل الناس مهما اختلفت انتماءاتهم العقائدية	16
				أتمكن في تأثير قراراتي على الآخرين	17
				أراجع اخطائي واصححها لأحافظ على علاقتي الشخصية بالآخرين	18
				أحاول ايجاد مبررات لمن يسيء لي	19
				أضع وجهات منظر الآخرين بعين الاعتبار قبل اتخاذ أي قرار في المهمات المشتركة	20
				أفضل مواجهة المشكلة مهما تكن حساسة	21
				أفكر في مستقبل اصدقائي المقربين	22
				أحاول ان احدد بدقة مشاعر الآخرين في المواقف الاخلاقية	23
				التمس العذر للآخرين فيما لو حصل لي اذى بسببهم	24
				أعي حقوق الآخرين والتزم بمعاييرهم	25
				أستطيع ادراك طبيعة المشكلات التي تواجهني	26
				أعتقد إلى تقديم المساعدة للآخرين دليل قوة	27
				أفهم الآراء في أي مشكلة	28